

قطر تدين بشدة السياسات القمعية للاحتلال الإسرائيلي في القدس والحرم القدسي الشريف

تعن دولة قطر إدانتها واستهجانها الشديدين للسياسات القمعية والعنجهية التي ما زالت قوات الاحتلال الإسرائيلي تمارسها في القدس المحتلة والحرم القدسي الشريف وكان آخرها الاعتداء السافر على حرمة المسلمين وإغلاق باب الرحمة بالسلسل في وجه المسلمين.

تؤكد وزارة الخارجية بدولة قطر أن هذه الخطوة تأتي ضمن مسار بدأته قوات الاحتلال منذ سنوات وتستهدف منه تغيير هوية مدينة القدس وتقسيم الحرم القدسي الشريف ونزع الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني بمسلميه ومسيحييه من خلال فرض الأمر الواقع بقوة وإرهاب السلاح تحت عين وبصر المجتمع الدولي. على قوات الاحتلال الإسرائيلي ومن يغضدها أن يدركون أن هذه الانتهاكات تعد إهانةً وتعدياً على المقدسات الإسلامية وعلى مشاعر ما يزيد عن مليار ونصف المليار مسلم حول العالم وهو ينم عن شعور بالاستعلاء على ما يحكم أعضاء المجتمع الدولي من أعراف وقيم استقرّ عليها العالم المتحضر منذ عدة عقود.

أخيراً فإن وزارة الخارجية بدولة قطر تذكّر بأنه ما كان لدولة الاحتلال الإسرائيلي أن تتمادى في عدوانها وانتهاكاتها لحقوق الإنسان في العبادة وحرية الحركة والحياة الآمنة الكريمة وتحلّلها من المسؤوليات التي تقع عليها كفالة احتلال بحسب الأعراف والقوانين الدولية، لولا الصمت المطبق الذي تنتهجه كثير من القوى الفاعلة دولياً وإقليمياً.

لذا فإن دولة قطر تهيب بجميع أبناء الشعب الفلسطيني بأن يوحدوا صفوفهم وأن يتعالوا على خلافاتهم ليضطلعوا بالمسؤولية التاريخية الملقاة على عاتقهم، كما تدعو المجتمع الدولي إلى التحرك لوقف هذه الانتهاكات المستمرة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي.

الدوحة / دولة قطر / 21 فبراير 2019